



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس - القدس
كلية الصحة العامة - غزة

التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في
المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية

مقدمة من

الطالب سامي محمود محمد منصور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1427 هـ / 2006 م

التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في
المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية

إعداد

الطالب/ سامي محمود محمد منصور

غزة - الجامعة الاسلامية - بكالوريوس تمريض

إشراف

أ.دكتور / سامي ابو إسحق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الصحة النفسية
المجتمعية من كلية الصحة العامة/ جامعة القدس

1427 هـ / 2006 م



جامعة القدس - القدس
عمادة الدراسات العليا
كلية الصحة العامة - غزة

إجازة رسالة

التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة
رفح وعلاقته بسمات الشخصية

اسم الطالب/ سامي محمود محمد منصور
الرقم الجامعي: 9910694

المشرف: أ. دكتور/ سامي ابو إسحق

نوقشت هذه الرسالة و اجيزت بتاريخ: 24 / 6 / 2006 من لجنة المناقشة المدرجة
اسماءهم و توافيعهم:

- 1- رئيس لجنة المناقشة:..... التوقيع:.....
- 2- ممتحنا داخليا:..... التوقيع:.....
- 3- ممتحنا خارجيا:..... التوقيع:.....
- 4- عضو لجنة:..... التوقيع:.....

القدس - فلسطين

1427 هـ / 2006 م

إهداء

إلي روح والدي الطاهرة طيب الله ثراه

إلي والدي رمز الحب و العطاء

إلي زوجتي رفيقة دربي و ابنائي فلذات كبدي

إلي اخوتي و اخواتي و ازواجهم و ابنائهم

إلي هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع سائل المولي عز و جل القبول و الرشاد

سامي محمود محمد منصور

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد .

التوقيع :

سامي محمود محمد منصور

التاريخ :

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (سورة الأحقاف، آية 15).

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحمد لله رب العالمين الذي يسر لي أمري منحني العزم والصبر على مواصلة البحث والدراسة والاستفادة من العلم والمعرفة . أتوجه بالشكر التقدير إلى كل من تقدم بجهد أو نصيحة لإنجاز هذا العمل الذي تم بحمد الله وهنا أسجل شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ سامي أبو اسحق والذي تشرفت به إثناء إشرافه على هذا البحث ، والذي لم يدخر جهداً أو وقتاً أو نصحاً إلا وقدمه بأمانة تامة في سبيل إنجاز هذا البحث ، فله مني كل الوفاء والتقدير .

كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذتي الكرام في كلية الصحة العامة - غزة لما بذلوه من جهد وعطاء مع جميع الزملاء في الدراسات العليا .

كما وأسجل شكري وتقديري إلى جامعة القدس وعميد الدراسات العليا الدكتور / محمد أبو طه الذي مد لي يد العون، وكذلك الدكتورة / سوزان شعشاعة مساعد عميد كلية الصحة العامة - غزة على دعمها وتشجيعها لي إثناء الدراسة، وكذلك الدكتور / عبد العزيز ثابت منسق عام برامج كلية الصحة العامة لما قدمه من مساعدة وتشجيع ولما بذله من جهد ومتابعة ونصح وإرشاد ، وكذلك الاستاذ / شعبان مرتجي رئيس قسم القبول و التسجيل بكلية الصحة العامة لمساعدته و مد يد العون لي .

وللاستاذ للدكتور/ نظمي أبو مصطفى استاذ الصحة النفسية و عميد كلية التربية سابقا، جامعة الاقصي تحية و عرفانا والذي استفدت من عمق حواره ولما بذله معي من نصح وإرشاد .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى مديري التربية والتعليم ، ومدراء وطلاب المدارس الثانوية في محافظة رفح لحسن تعاونهم معي إثناء تطبيق أدوات البحث.

كما وأسجل شكري وتقديري للأساتذة المحكمين لأدوات البحث فلهم مني عظيم الشكر والتقدير.

كذلك أقدم جزيل شكري إلى زوجتي وأبنائي ووالدتي وجميع أفراد أسرتي على ما اقتطعه البحث من وقتهم ورعايتهم والذين تحملوا عني أعباء كثيرة ليتيحوا لي فرصة الإطلاع والبحث.

وإذا كان هناك فضل في هذا البحث فإنه يرجع إلى الله أولاً ثم لهم جميعاً وإذا كان هناك تقصير فهو ناتج عن تقصير مني .

إلى هؤلاء أكرر عظيم شكري وامتناني .

والله ولي التوفيق

الباحث

ملخص الدراسة

لفت أنظار التربويين والمهنيين العاملين في مجال الصحة النفسية بضرورة وضع برامج خاصة لطلاب المرحلة الثانوية مراعاة لحجم المعاناة والصراعات النفسية التي يواجهونها ، حيث أن هذه الفئة من المجتمع لم تحظ بالقدر الكافي من اهتمام الباحثين في قطاع غزة على الرغم من أهمية هذا الموضوع وخطورته ، فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على طلبة المراحل الثانوية في محافظة رفح لتكشف لنا مدى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم نتيجة ما تتعرض له مناطق سكناهم من اجتياحات عسكرية متكررة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي وما ينتج عنه من ظروف نفسية واجتماعية ، وصراعات واحباطات تؤثر على سماتهم الشخصية المميزة . وقد تساعد هذه الدراسة كل من علماء النفس والمرشدين والتربويين في تحديد أفضل النشاطات والوسائل التي تزيد من قدرة التفاعل الإيجابي لطلاب المرحلة الثانوية مما يترك أثره الإيجابي على مستوى توافقه النفسي والاجتماعي والذي بدوره له أكبر الأثر في الارتقاء بالمجتمع ودفع شأن بلدهم والنهوض به والتعاون على تحمل الأعباء والتحديات الصعبة ، كما يمكن أن تساعد هذه الدراسة القائمين على وزارة التربية والتعليم بوضع وابتكار خطط وبرامج توجيهية وارشادية أو علاجية لفئة الطلبة التي تعاني من سوء التوافق تساعدهم في عملية التوافق .

وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة رفح وما هي أبعاده ، كذلك التعرف على مدى الفروق في مجالات التوافق للطلبة موضع الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، التخصص الأكاديمي ، مستوى الدخل) ، كذلك التعرف على مدى الفروق في أبعاد سمات الشخصية (الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، الذهانوية ، الكذب) تبعاً لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، التخصص الأكاديمي ، مستوى الدخل) . و من اهداف الدراسة التعرف على سمات الشخصية المميزة لطلاب موضع الدراسة و كذلك التعرف على أثر القلق والتوتر الناتج عن سكنهم في مناطق ساخنة على التوافق النفسي والاجتماعي لدي طلاب موضع الدراسة في محافظة رفح .

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : (ما علاقة مجالات التوافق النفسي والاجتماعي بأبعاد سمات الشخصية لدي طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح) ؟. ويندرج من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية : إلى أي مدى توجد

علاقة بين كل من مجالات اختبار التوافق (النفسي ، الجسمي ، الاجتماعي ، الأسري ، والانسجامي) وأبعاد سمات الشخصية (الانبساط - الانطواء ، العصابية ، الذهانية ، الكذب) لدي طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة في محافظة رفح ؟ ، إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات اختبار التوافق (النفسي ، الاجتماعي ، الأسري ، الجسمي ، الانسجامي) لدي طلاب موضع الدراسة يعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، مستوى الدخل ، التخصص الأكاديمي) ؟ ، إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس سمات الشخصية (الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، الذهانية ، الكذب) لدي طلاب موضع الدراسة يعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، مستوى الدخل ، التخصص الأكاديمي) ؟.

أما فروض الدراسة فهي كالتالي : توجد علاقة بين كل من مجالات التوافق (النفسي - الاجتماعي - الأسري - الجسمي - الانسجامي) وأبعاد سمات الشخصية (الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، الذهانية ، الكذب) لدي طلاب موضع الدراسة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات اختبار التوافق (النفسي - الاجتماعي - الأسري - الجسمي - الانسجامي) لدي طلاب موضع الدراسة يعزى لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، مستوى الدخل ، التخصص الأكاديمي) ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس سمات الشخصية (الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، الذهانية ، الكذب) لدي طلاب موضع الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس ، العمر ، الصف الدراسي ، مستوى الدخل ، التخصص الأكاديمي) .

أجريت الدراسة عام (2005) علي طلاب المرحلة الثانوية الذين يقطنون المناطق الساخنة بمحافظة رفح و المسجلين للعام الدراسي (2004-2005) ، و تكونت عينة الدراسة من (660) طالب وطالبة ، وهي تمثل حوالي (7%) من مجتمع الدراسة الأصلي، منهم (330) طالب و (330) طالبة ، منهم (220) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث من طلاب الصف العاشر ، و (220) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث من طلاب الصف الحادي عشر وبفرعية العلمي والأدبي ، و (220) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث من طلاب الثاني عشر بفرعية العلمي والأدبي . وتم اختيار الطلاب بالطريقة العشوائية البسيطة بحيث تكون ممثلة لكفاية طلاب وطالبات مدارس محافظة رفح .

إستخدم الباحث الادوات التالية: اختبار التوافق النفسي والاجتماعي للراشدين إعداد : على الديب (1988)، و كذلك مقياس آيزنك للشخصية E.P.Q. .

إستخدم الباحث الاساليب الاحصائية التالية: اختبار (ت) ، اختبار تحليل التباين الأحادي، معامل ارتباط بيرسون، اختبار توكي البعدي، و اختبار ألفا كرونباخ .

اظهرت الدراسة النتائج التالية : وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كل من مجالات التوافق النفسي والتوافق العام وأبعاد سمات الشخصية (الانبساط / الإنطواء والجاذبية الاجتماعية)، وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كل من مجالات التوافق النفسي والتوافق العام وأبعاد سمات الشخصية (العصابية ، الذهانية)، عدم وجود فروق بين الجنسين في مجال التوافق الجسمي والتوافق العام بينما توجد فروق بين الجنسين في مجال التوافق النفسي ، الأسري ، والانسجامي لصالح الذكور ، بينما كانت هناك فروق في مجال التوافق الاجتماعي لصالح الإناث . كما لوحظ وجود فروق في مجالات التوافق النفسي ، الجسمي لصالح ذوي الفئة العمرية (18) سنة (الأكبر سنا) بينما لم توجد فروق بين الفئات العمرية المختلفة في مجال التوافق الأسري و كذلك وجود فروق في جميع مجالات التوافق النفسي بين طلاب الصف (الأول ، الثاني ، الثالث) الثانوي لصالح طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي .

كما اظهرت الدراسة وجود فروق في جميع مجالات التوافق النفسي بين طلاب القسم (العلمي ، الأدبي ، العام) لصالح طلاب وطالبات الفرع الأدبي، و كذلك اظهرت وجود فروق في مجال التوافق الجسمي لصالح الطلاب والطالبات ذوي مستوى الدخل المرتفع ، بينما توجد فروق في مجالات التوافق الأسري ، الاجتماعي ، الانسجامي والتوافق العام لصالح طلاب وطالبات مستوى الدخل المتوسط ، بينما لم توجد فروق في مجال التوافق النفسي بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير مستوى الدخل . كما اظهرت الدراسة وجود فروق بين الجنسين في أبعاد سمات الشخصية الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، الجاذبية الاجتماعية لصالح الإناث ، بينما توجد فروق بين الجنسين في بعد الذهانية، كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق في أبعاد الشخصية الانبساط / الإنطواء ، العصابية ، والجاذبي الاجتماعية بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير العمر والفرع الأكاديمي ، بينما توجد فروق في بعد الذهانية لصالح طلاب الفئة العمرية (16) سنة (الأصغر سنا) وطلاب الأول الثانوي . و اظهرت الدراسة وجود فروق في بعد الانبساط / الإنطواء بين الطلاب والطالبات لصالح طلاب القسم العلمي ، بينما كانت هناك فروق في بعد الذهانية لصالح طلاب القسم العام ، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق في بعدي العصابية والجاذبية الاجتماعية بين الطلاب والطالبات تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي بينما اظهرت وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعدي الذهانية والجاذبية الاجتماعية لصالح ذوي الدخل المنخفض ، بينما لم تظهر

فروق بين الطلاب والطالبات في بعدي الانبساط / الإنطواء والعصابية تعزى لمتغير مستوى الدخل.

Abstract

Psychosocial Adjustment for Students who Live in Hot Area in Rafah Governorate and its Relationship with Personality Traits.

The scholars and technicians who works in the field of psychological health pay the attention to put special programs to students in secondary classes due to the great suffering and psychological conflict they face, whereas such group of societies did not find much concern of researchers in Gaza strip, a though it is very important and vital subject, thus this study shed the light on students in secondary school in Rafah governorate to show the psychosocial adjustment between those students because they suffer from Israeli military forces which destroy their homes spontaneously and such works affect them socially and psychologically and make a lot of disappointment and conflict in their personality traits.

The study was conducted in governmental secondary school in Rafah governorate. Descriptive analytic design with a simple random sample of male and female students. The total sample was (610) students, (312) males, (298) females. The tools used were psychosocial adjustment test, and Personality test. SPSS program was used for data entry, and analysis with other test like as One Way Anova, T. test, Parsons Correlation, and Tuky test.

There is correlation between all fields of adjustment test (psychological, social, family, body, consistency) and personality traits dimensions (introversion / extroversion, neuroticism, psychoticism, social desirability). Their was a significant statistical differences between fields of adjustment test (psychological, social, family, body, consistency) for students refers to variables (sex, age, class, income level, academic section), Their was a significant statistical differences between personality traits test dimensions for students refers to variables (sex, age, class, income level, academic section).

Results: There was a positive significant correlation at level (0.01) between all fields of psychosocial adjustment test and personality dimension (introversion / extroversion, social desirability). There was a

negative significant correlation at level (0.01) between all fields of psychosocial adjustment test and personality dimension (psychoticism, neuroticism), there is no difference between males and females in the body adjustment and general adjustment, but there was a difference between them in (psychological, family) adjustment for males, and social adjustment for females. There were differences in all fields of psychosocial adjustment test between students of class (1st, 2nd, 3rd) secondary for students of 3rd secondary, and there is no difference in the (scientific, literary, general) adjustment between male and female for literary students. There were differences between male and female in (introversion / extroversion, neuroticism, social desirability) for female.

الفصل الأول

- 1.1 - خلفية الدراسة
- 2.1 - مشكلة الدراسة
- 3.1 - أهمية الدراسة
- 4.1 - أهداف الدراسة
- 5.1 - أسئلة الدراسة
- 6.1 - فرضيات الدراسة
- 7.1 - مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة

يقدم الباحث في هذا الفصل عرضا عاما لخلفية الدراسة ، ثم يقوم بعد ذلك بعرض مشكلة الدراسة و أهميتها و اهدافها ، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بعرض أسئلة و فروض و مصطلحات الدراسة .

1.1 خلفية الدراسة

الحديث عن الشخصية بصورة تفصيلية يتضمن بالبداة اهتماما بالصحة النفسية ، كما أنه لا يمكن أن يدور حديث عن الصحة النفسية بدون أن يتضمن ذلك اهتماما جوهريا بالشخصية .

ويحتل مفهوم الشخصية مكانه هامة في الدراسات النفسية ، وهي من أكثر فروع التخصص التي يميل إلى القراءة عنها غير المتخصصين ، ناهيك عن أنها محط أنظار وفحص علوم عدة كعلم النفس و علم الاجتماع والطب النفسي ، وإن اختلفت وجهات النظر والأهداف والأساليب لكل منها إلا أن هذه العلوم تتمحور حول الإنسان للوصول إلى صورة صحيحة بقدر الإمكان عن تكوين الشخصية ودينامياتها (الطهراوي،1997) .

ويرى فالدين Vallden (1990) أن مفهوم الشخصية في علم النفس هو بناء علمي أعد خصيصا لعرض وتوضيح الحقيقة النفسية للفرد . وللشخصية سمات مميزة تتمثل في مجموعها الخصال والصفات التي تتميز بالثبات النسبي وتميز الأفراد بعضهم عن بعض (الطهراوي، 1997) .

لذا فإن هذه الدراسة تتناول بعضا من هذه السمات لدي طلاب المراحل الثانوية في محافظة رفح ، ولن تقتصر هذه الدراسة على قياس السمات الشخصية لهؤلاء الطلاب ، ولكن سيتم التعرف على مدى التوافق النفسي والاجتماعي لديهم أيضا من خلال دراسة مجالات التوافق لديهم وهي مجالات (التوافق النفسي ، التوافق الأسري ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الجسمي ، التوافق الانسجامي).

" والشخصية هي نقطة البدء في علم النفس كما أنها نهاية المطاف فيه أيضا وقد كانت الشخصية تتعالج إلى عهد قريب كموضوع ختامي لموضوعات علم النفس ، باعتبارها نتاجا أو مجموعا للوظائف النفسية كلها ، ولكن هذه النظرية تغيرت مع تهافت النظريات الجزئية أو الذرية التي كانت تنظر إلى الشخصية كمجموع لجزئيات ، وأخذ العلماء ينظرون إلى الشخصية على أنها كل عضوي متكامل . وأصبحت كل وظيفة تعبر عن الشخصية في أحد جوانبها . ولم تعد الشخصية ذلك الموضوع الختامي ، بل أصبحت هي الكل الأول الذي يجب دراسته في البداية ، من حيث أنها التنظيم الذي يصدر عنه الوظائف النفسية . لذلك فالشخصية هي الموضوع الأول في علم النفس كما أنها الموضوع الأخير (كفاي ، 1984) . "

" ولا يخفى على أحد أن مرحلة المراهقة تعد من أخطر المراحل التي يتشكل فيها سلوك الفرد وتتبلور فيها شخصيته ، وهذه المرحلة المتميزة من عمر الإنسان هي مرحلة يعشاها الكثير من المشكلات الصحية والشخصية والاجتماعية والجنسية ، هذه المشكلات والمتغيرات تلعب دورا هاما في توجيهه السلوك وتكييف جوانب الشخصية النفسية والعقلية ، وقد تشكل ضغوطا على المراهق تدفعه إلى الانحراف ، وقد أشارت كثير من الدراسات والبيانات إلى أن السلوك المنحرف يحدث أكثر في مرحلة المراهقة المبكرة وحتى مرحلة المراهقة المتأخرة ، لذلك ينبغي أن نأخذ في الاعتبار كل الظروف التي يعيش في إطارها الحدث أو المراهق ، هذا إذا أردنا أن نحدد أسباب عدم التوافق النفسي والاجتماعي لدي هؤلاء الأحداث . (عبد الله ، 1996) . "

يعتقد ايزنك Eysenck أن شخصية الإنسان تتكون بفعل عوامل أخرى أهمها الوراثة ، والتي لها دور مهم في صياغة نمط شخصية الإنسان ، دون أن يغفل العوامل الأخرى التي تسهم في تكوين الشخصية (Pervin , 1989) .

ويعتبر علاء الدين كفاي (1990) أن الصحة النفسية تعتمد على ما نسميه بالسلوك السوي ، كما يرتبط نقص الصحة النفسية بالسلوك الغير سوي . ولتحديد السمات التي يتسم بها السلوك السوي فليس أمامنا إلا أن نتجه إلى سلوك الأفراد الناجحين والموفقين في حياتهم الأسرية والمهنية والاجتماعية ، والذين يتمتعون بشخصيات جذابة ، ويتركون أثرا طيبا عند من يتعاملون معهم ، ويشعرون بالرضا عن النفس وبالسعادة ومختلف المشاعر الإيجابية الأخرى نحو ذواتهم ونحو الآخرين (كفاي ، 1990) .

ويقول ميخائيل أسعد (1984): " أن من يمتلك قدرا كبيرا من الشخصية يمتلك ثماني صفات جذابة هي : شيقة الحديث ، كفاءة ، واسعة الاهتمامات ، ذكية ، رياضية ، رشيقة البنية ، فنية ، ومرنة . " ، ويرى خوري (1996) أن السبيل الوحيد للتعرف على الشخصية يتم عبر أحكام